# عربية وعالمية

لآخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/International

## سيئول تحذر من الإفراط في التفاؤل بنزع «نووي» بيونغ يانغ

عواصم ـ وكالات: حذر الرئيس الكوري الجنوبي مون جاي ـ ان، من الافراط في التفاؤل حول عرض بيونغ يانغ اجراء محادثات مع واشنطن بشأن نزع سلاحها النووي، الامر الذي رحب به الرئيس دونالد ترامب لكن ادارته شككت فيه. واشاد الرئيس الاميركي بالخطوة النوعية التي تمثلت في ابداء بيونغ يانغ استعدادها للتحاور حول ترسانتها النووية. ويندرج الموقف الذي اعلنته سيئول في اطار تقارب لافت بدأ في شبه الجزيرة مع الالعاب الاولمبية الشتوية في بيونغ تشانغ، وغداة الاعلان عن قمة تاريخية بين الكوريتين نهاية ابريل المقبل. لكن رئيس كوريا الجنوبية قال أمس «لا نزال في خط البداية ومن المبكر جدا التفاؤل». ونبه الى ان «المحادثات بين الكوريتين لن تكون كافية للتوصل الى السلام»، مضيفا «لن نقدم هدية الى الشمال»، مشددا في الوقت نفسه على اهمية التعاون العسكري مع واشنطن.

### ملكة بريطانيا تناولت الغداء مع ولي العهد في تكريم نادر يقتصر على رؤساء الدول

# إليزابيث الثانية تستقبل الأمير محمد بن سلمان.. وماي: علاقتنا بالسعودية تاريخية

لندن ـ وكالات: استقبلت ملكة بريطانيا إليزابيث الثانية، صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، في قصر باكنغهام أمس.

ونظمت بريطانيا استقبالا ملكيا حافلا للأمير محمد بن سلمان، حيث أقامت الملكة إليزابيث مأدبة غداء على شرف زيارته، وهو تكريم نادر يقتصر على رؤساء الدول.

وستقيم رئيسة الوزراء البريطانية، تيريزا ماي، عشاء خاصا، للأمير محمد بن سلمان، اليوم، في مقر الإقامة الريفي في تشيكرز، وهو قصر يعود للقرن السادس عشر على بعد 60 كيلومترا شمال غربي لندن.

في غضون ذلك، قالت ماي، إن العلاقات مع السعودية مهمة وتاريخية، وأنقذت أرواحا ببريطانيا.

وأضافت ماي ردا على سؤال من جيرمي كوربين زعيم حزب العمال المعارض في مجلس العموم امس أن «الصلة التي تربطنا بالسعودية تاريخية. إنها مهمة وأنقذت أرواح مئات الأشخاص على الأرجح في هذه الدولة».

وتابعت رئيسة وزراء بريطانيا بالقول «نرى إصلاحات في السعودية ونشجع ذلك».

وقال المتحدث باسم ماي للصحافيين إن هذه الزيارة «تؤذن بعهد جديد من العلاقات الثنائية التي تركز على شراكة تعود بفوائد واسعة النطاق على كل منا».

وقبيل وصول الأمير محمد بن سلمان إلى لندن، نشرت وزارة الخارجية البريطانية على موقعها الالكتروني، تصريحات لماي قالت فيها إن أمن وازدهار السعودية من أمن وازدهار المملكة المتحدة.

كما قالت الوزارة في تغريدة بحسابها على «تويتر» إن زيارة ولي العهد السعودي هي بمنزلة إعلان عهد جديد من العلاقات الثنائية بين البلدين والشراكة التي تعود بالمنافع الكبيرة على الطرفين.

بدوره، أكد وزير الخارجية البريطاني، بوريس جونسون أن زيارة الأمير محمد بن سلمان إلى لندن ستسفر عن نقل العلاقات إلى مرحلة جديدة من الشراكة الاستراتيجية بين البلدين.

وقال في تصريح لصحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية نشرته امس إن المحادثات السعودية ـ البريطانية تركز على تعزيز العلاقات الثنائية وملفات الشرق الأوسط، مضيفا:«نحن نعتقد ونفهم حق السعودية للدفاع عن أمنها».

وتسعى لندن والرياض إلى توسيع علاقاتهما الدفاعية القائمة منذ فترة طويلة لتصبح شراكة بعيدة المدى.

ويرى البلدان أن هناك فرصة لتوسيع علاقتهما الحالية، فبريطانيا تبحث عن شركاء تجاريين مع خروجها من الاتحاد الأوروبي، والسعودية بحاجة إلى جذب المزيد من المستثمرين الاجانب.

وأفادت مصادر بريطانية وسعودية وكالة «رويترز» بأن ثمة اتفاقات تجارية محتملة ستجرى على هامش زيارة ولي العهد السعودي، مع مجموعة (بي.إيه. إي سيستمز) الدفاعية البريطانية وشركة (إم. بي.دي.إيه) الأوروبية لتصنيع الأسلحة، وقد يجري إبرام اتفاقات أولية بشأن استكشاف الغاز والبتروكيماويات والصناعات الأخرى.

وتستمر زيارة الامير محمد بن سلمان، الرسمية الى المملكة المتحدة، 3 ايام، وتأتي استجابة للدعوة المقدمة من الحكومة البريطانية.

الملكة اليزابيث الثانية مستقبلة صاحب السمو الملكي الامير محمد بن سلمان أمس (أ.ف.ب)

### الرئيس الأميركي: بطاقات الاقتراع الورقية قد تمنع أي تدخل خارجي في الانتخابات

# مستشار ترامب الاقتصادي يستقيل احتجاجاً على سياساته

واشنطن ـ وكالات: أصبح غاري كون المستشار الاقتصادي الكبير في البيت الأبيض آخر ضحايا الفوضى التي تتخبط فيها إدارة الرئيس دونالد ترامب عقب تقديمه استقالته، فيما صعد ترامب تهديداته بفرض رسوم كبيرة على واردات الفولاذ والألمنيوم والسيارات الأوروبية.

وقال كون وهو مصرفي بـ«وول ستريت» وكان من المخططين الرئيسيين للإصلاح الضريبي في عام 2017 في بيان أصدره البيت الأبيض أول من أمس «تشرفت بخدمة بلادي ووضع سياسات اقتصادية داعمة للنمو لصالح الشعب الأميركي وبصفة خاصة إقرار الإصلاح الضريبي التاريخي. أشعر بالامتنان للرئيس لمنحي هذه الفرصة وأتمنى النجاح الكبير له وللإدارة في المستقبل».

وتأتي استقالة كون احتجاجا على السياسات التجارية التي أعلنها الرئيس الأميركي مؤخرا، لاسيما سعيه لفرض رسوم عالية على واردات الصلب والألومنيوم في خطوة قد تضر بحليفتي الولايات المتحدة، كندا والمكسيك.

وكانت تكهنات بشأن احتمال رحيل كون ترددت عقب إعلان ترامب عزمه فرض الرسوم التي يعارضها.

ويبدو ان كون، الذي شغل سابقا منصب المدير التنفيذي السابق لغولدمان ساكس والبالغ من العمر 57 عاما، قد هزم أمام فريق أكثر تأييدا للحمائية يضم المستشار التجاري بيتر نافارو ووزير التجارة ويلبور روس.

من جهته، علق ترامب على استقالة كون قائلا «غاري كان كبير مستشاري الاقتصاديين وقام بعمل رائع لتنفيذ برنامجنا»، مضيفا «إنه يتمتع بموهبة نادرة واشكره على عمله المتفاني».

وأشار ترامب في تغريدة الى أنه سيقوم «قريبا» بتعيين بديل من كون، وكتب «كثيرون يريدون الوظيفة ـ سأختار بحكمة».

وفي السياق، قال الرئيس الاميركي للصحافيين إنه انتخب لحماية العمال والصناعات الأميركية التي تضررت إثر سنوات من سياسات تجارية غير عادلة. واضاف خلال مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس الوزراء السويدي ستيفان لوفن «تعرضت بلادنا للاستغلال من قبل الجميع.. ولا يمكننا السماح باستمرار هذا بعد الان».

من جهة اخرى، دعا الرئيس الأميركي الى استخدام بطاقات الاقتراع الورقية «لمكافحة اي تدخل من قبل دول أخرى» في انتخابات منتصف المدة المقبلة لعام 2018.

وتعهد ترامب بـ«التصدي بكل حزم لاي تدخل روسي في اي انتخابات تجريها الولايات المتحدة»، مؤكدا «ان التدخل في انتخابات 2016 والتي أتت به رئيسا لم يكن له اي تأثير على النتيجة».

ولفت الى انه «لم يكن للروس تأثير على أصواتنا الا انه كان هناك بالتأكيد تدخل من بلدان وأشخاص آخرين».

وردا على سؤال حول ما اذا كان يعتقد ان هذا التدخل قد يتكرر لاسيما أن الولايات المتحدة على مشارف انتخابات تشريعية هذا العام ورئاسية بعد عامين، اكد «اننا نمتلك أنظمة احتياطية قوية من شأنها منع أي تدخل».

الرئيس الامريكي ورئيس وزراء السويد خلال مؤتمرهما الصحفي المشترك في واشنطن امس الاول (أ.ب)

### واشنطن تصعد تهديداتها بحرب تجارية

## «ترامب في 100 تغريدة».. كتاب يسخر من مواقف ترامب

بروكسل ـ أ.ف.ب: ألهم استخدام الرئيس الأميركي دونالد ترامب المفرط لخدمة موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، كاتبين فرنسيين لتأليف كتاب يصدر في فرنسا وبلجيكا يتضمن توصيفا ساخرا لترامب من خلال تشكيلة من أفضل تغريداته.

هذا الكتاب الذي يحمل عنوان «ترامب في مئة تغريدة» أنجزه مؤلف القصص المصورة فرنسوا بوك وكاتبة السيناريو فانيسا دوامل. ويقدم هذا الكتاب الصغير الواقع في 128 صفحة صورة كاريكاتورية عن الرئيس الأميركي الخامس والأربعين.

في هذا الصدد، قال فرنسوا بوك خلال تقديم الكتاب في بروكسل امس إن ترامب يملك «بحسه الفكاهي غير المتعمد» و«المباشر» ومظهره «الأشبه بالمهرجين»، «كل خصائص شخصيات القصص المصورة». وأضاف بوك «هو يفكر بأمر ويقوله من دون مواربة» «ويجيب من دون أي تفكير». ويضم الكتاب تغريدات حقيقية يعود أقدمها لسنة 2009، مواقف حمل فيها ترامب على هيلاري كلينتون وميريل ستريب والمكسيكيين، إضافة إلى أخرى مشككة في التغير المناخي. كذلك يشمل تغريدات أخرى مزيفة يكمن للقارئ التعرف إليها في آخر الكتاب. غير أن مؤلفي الكتاب يؤكدان أن العمل يضم «ثلاث تغريدات متخيلة فقط»، وهما أشارا إلى أنهما جمعا تصريحات مختلفة عن الموضوع عينه كما نشرا مقتطفات من مقابلات أو برامج تلفزيونية. وفي مقابلة تعود للعام 2006، عمد ترامب إلى التغزل بجمال ابنته إيفانكا الموجودة إلى جانبه قائلا «لو لم تكن ابنتي، لكنت على الأرجح سعيت لمواعدتها».

كذلك يذكر الكتاب أن ترامب أرسل على مدى أكثر من 25 عاما صورا ليديه إلى صحافي في مجلة «فانيتي فير» سخرت من شكل أصابعه، ورد ترامب على هذا الصحافي بتصريحات أوردتها صحيفة «نيويورك بوست» في 2011 «أصابعي طويلة وجميلة على غرار باقي أجزاء جسمي كما توثقه شهادات كثيرة».

**تقرير إخباري**

## زيارة لودريان إلى طهران «لم تكن ناجحة»

كان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون استبق زيارة وزير خارجيته جان إيف لودريان باتصال هاتفي مطول (ساعة كاملة) مع الرئيس الإيراني حسن روحاني تناول في جزء منه الوضع في سورية.

وجاء الرد لاحقا حينما عد الأخير أن الحل الوحيد هو دعم النظام، مما يعكس اتساع الهوة التي تفصل بين الطرفين. كذلك، فإن وزير الخارجية محمد جواد ظريف رأى بشأن الاتفاق النووي، أن الضغوط يجب أن تتركز على الولايات المتحدة وليس على إيران من أجل المحافظة عليه.

إذا كان لودريان يسعى لتنازلات يقايض بها الجانب الأميركي، فإن محاولته، وإن كانت في بدايتها، لم تحصد أي نجاح، وربما تكون الضحية الزيارة التي كان ماكرون ينوي القيام بها إلى طهران، لأنه إن لم يحدث اختراق في الملفات الثلاثة المعقدة «النووي، والصاروخي، وسياسة إيران الإقليمية»، فسيكون من الصعب عليه إتمامها. لكن الوقت يضغط، ونجاح فرنسا ومن خلفها أوروبا في إنقاذ الاتفاق النووي يفترض تنازلات جدية من إيران التي لا تبدو، حتى الآن، مستعدة لتقديمها.

وأجمع الإعلام الفرنسي على اعتبار أن وزير الخارجية عاد من زيارته إلى طهران «خالي الوفاض» ولم ينجح في زحزحة المسؤولين في القيادة الإيرانية عن مواقفهم بشأن القضايا التي ذهب جان إيف لودريان إلى طهران لمناقشتها، وهي: البرنامج الصاروخي البالستي الإيراني، وسياسة طهران الإقليمية، وما يفترض بإيران أن تقوم به من إصلاحات بنيوية من أجل استدرار الاستثمارات الأجنبية والارتقاء بمستوى المبادلات التجارية والشراكات الاقتصادية. وثمة من وصف ما دار خلال الزيارة بأنه كان بمنزلة «حوار طرشان»، بيد أن المصادر الرسمية أكدت العكس، إذ عدت أن كل طرف عرض بالتفصيل حججه وقراءته للوضع.

وتنظر المصادر الفرنسية إلى ردود الفعل على الزيارة وما دار فيها من زاوية النزاعات الداخلية بين الأجنحة الإيرانية المتصارعة. وتعتبر باريس أنها المرة الأولى التي تتاح للدبلوماسية الفرنسية أن «تحتك بالطيف السياسي الإيراني الكامل وأن تطلع مباشرة على تنويعاته». وبحسب ما كشفت عنه، فإن اللغة التي استخدمها مثلا علي شمخاني أمين عام المجلس الأعلى للأمن القومي حول مصير الاتفاق النووي، وتلك التي لجأ إليها الرئيس حسن روحاني كانت «متباعدة حقيقة»، فالأول لا يجد سببا للقلق إن نقضت واشنطن الاتفاق ويذهب لحد الدعوة إلى خروج إيران منه. وفي المقابل، فإن روحاني أبدى تمسكا بالاتفاق.

على الجانب الإيراني، لم يغاير الموقف ما بعد زيارة لودريان الموقف ما قبلها وخلالها. مستشار المرشد الإيراني للشؤون الدولية، علي ولايتي، قال، في تصريح صحافي إن الوزير الفرنسي «تيقن من أنه لن يجني من هذه الزيارة شيئا يتعارض مع مصالح الإيرانيين»، مضيفا أن «مسؤولينا أوضحوا له بدقة وجهات نظر الجمهورية الإسلامية الإيرانية»، مؤكدا أنه «إذا كان الأميركيون يسعون لفرض قيود على برنامجنا الدفاعي، فإن الشعب والحكومة لن يستسلما لذلك».

وتجدد طهران بالتلويح بأنه «لو ارتكب ترامب هذا الخطأ الكبير (الانسحاب من الاتفاق)، فإن الجمهورية الإسلامية ستصل إلى نسبة تخصيب تبلغ 20٪ في فترة قصيرة، وسنقوم بالتخصيب بمقدار ما نريد، وليس بإمكان أي عين مراقبة ذلك». وإلى جانب تصريحات المسؤولين الإيرانيين، طغت النبرة الحازمة عينها على الصحف التي أجمعت على تظهير الرفض الرسمي لأي تعديل على الخطة المشتركة، فيما ذهب بعضها بعيدا في مهاجمة لودريان بقوله إن «الضيف الوقح مر مرور الكرام».

«كانت رحلة شاقة، من دون تنازلات». بهذه الكلمات اختصر لودريان نتائج زيارته لإيران، في رده على أسئلة الصحافيين وهو عائد إلى باريس. كلمات تجلي خيبة الأمل التي مني بها عميد الديبلوماسية الفرنسية، بعدما آلت محاولاته إقناع طهران بقبول تقييد برنامجها للصواريخ الباليستية إلى الفشل. هذا الإخفاق الذي يتوج مساعي مكثفة بدأها الأوروبيون، منذ إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب ما سماه «الإنذار الأخير» للجمهورية الإسلامية (في ديسمبر الماضي)، للحيلولة دون انهيار الاتفاق، يضع شركاء الولايات المتحدة أمام تحديات جسيمة، في وقت لا تبدو فيه مهلة الشهرين التي تفصلهم عن الموعد الجديد لتقرير ترامب تمديد إعفاء إيران من العقوبات من عدمه 13 مايو المقبل، كافية لإحراز تقدم.

## الحرس الثوري الإيراني يضاعف إنتاج الصواريخ البالستية 3 أمثال

طهران ـ وكالات: قال رئيس إدارة الفضاء في الحرس الثوري الايراني البريجادير جنرال أمير علي حاجي زاده، إن طهران ضاعفت إنتاجها من الصواريخ البالستية ثلاثة أمثال، من دون ان يوضح المدة الزمنية التي حدثت خلالها الزيادة.

ونقلت وكالة «فارس» للأنباء عن حاجي زاده، قوله أمس «في الماضي كان يتعين علينا أن نوضح لجهات كثيرة أفعالنا لكن الأمر لم يعد كذلك».

وأضاف في إشارة للصواريخ «إنتاجنا زاد ثلاثة أمثال مقارنة بما سبق».

واشار إلى أن الحكومة والبرلمان ومسؤولين إيرانيين آخرين متفقون على الأخص على الحاجة لصواريخ أرض أرض.

من جهته، دعا الرئيس الإيراني حسن روحاني جميع الدول لعدم القلق من قوة طهران الصاروخية، مشيرا إلى أن بلاده تستفيد من قدراتها الصاروخية لتعزيز أمن واستقرار المنطقة.

وقال روحاني خلال اجتماع للحكومة امس: «أسلحتنا لترسيخ الأمن والسلام والاستقرار، وليست للاعتداء على الآخرين، ولذا لا ينبغي لأحد أن يقلق من صواريخ وأسلحة إيران الدفاعية».

وتابع: «إيران لم تعتد على أحد منذ انتصار الثورة قبل 40 عاما، رغم الفرص الكثيرة التي توافرت لها لفرض سيطرتها على باقي الدول. وبالطبع مهمة سلاحنا ضمان ألا يفكر أحد بالاعتداء علينا».

وفي انتقادات لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الأخيرة لطهران قال روحاني: «من تسبب بالدمار والحروب والفوضى في المنطقة منذ سبعين عاما، وارتكب مجازر صبرا وشاتيلا، ومن يسعى يوميا لقتل الشعوب، لا يمكنه الحديث عن الخطر الإيراني. بلادنا لم تمارس الظلم ضد أي شعب ولم تحتل أرضا، بل على العكس تماما استضافت اللاجئين على أراضيها».

وتأتي هذه التصريحات غداة الزيارة التي قام بها الى ايران وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لو دريان إيران، والتي استهدفت التأكيد مجددا على دعم أوروبا للاتفاق النووي الذي فتح الاقتصاد الإيراني على العالم ولتكرار المخاوف الأميركية بشأن برنامج طهران الصاروخي ودورها في صراعات الشرق الأوسط.

وأبلغ مسؤولون إيرانيون كبار لودريان أن برنامج الصواريخ الباليستية غير قابل للتفاوض.